

فما ابرت عيناي بعد ان منظر لغير الاقلت قدر مقاني
 ولا بدت من في بعدك لفظه لغير الاقلت قد سمعني
 ولا حظرت من ذكر غير خطرة على القلب الاعرجا بعناتي
بلغ فصل وكلمة التوحيد لها فضائل عظيمة لا يمكن
 ها هنا استقصاؤها فلنذكر بعض ما ورد فيها من كلمة التقوي
 كما قال عمر وغيره وهي كلمة الاخلاص وشهادة الحق ودعوة الحق
 وبرائة من الشرك ونجاة هذا الامر واجلها خلق الخلق كما قال تعالى
 وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحى اليه انه لا اله الا انا فاعبدني
 وقال تعالى ينزل الملائكة بالروح من امره على من يشاء من عباده ان
 انذروا انه لا اله الا انا فاتقون وهذه الآية اول ما عدد الله من النعم
 في سورة النعم التي تسمى النحل لهذا قال ابن عيينة ما انعم الله على
 عبده من العباد نعمة افضل من ان عرفه لا اله الا الله وان لا اله الا
 الله لاهل الجنة كالماء البار والاهل الدنيا واجلها اعدت دار الثواب
 ودار العقاب واجلها امرت الرسل بالجهاد فمن قالها عصمت ماله و
 دمه ومن اباه فماله ودمه حلال وهي مفتاح الجنة ومفتاح دعوة
 الرسل وبها كلم الامم من كفاها وفي مسند البرار وغيره عن عياض
 الانصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا اله الا الله كلمة حق على
 كل لسان ولو كان الله مكانا وهي كلمة جمعت وشركت فمن قالها صادقا فهو
 الله الجنة ومن قالها كاذبا حزن ماله وحقت دمه ولقي الله خاسرا
 وهي ثمن الجنة قاله الحسن وجابر بن جعفر عن جعفر بن محمد بن
 احمد كلامه دخل الجنة وهي نجاة من النار وسمع النبي صلى الله عليه وسلم
 يقول اشهد ان لا اله الا الله فقال خرجت من النار خراص مسلما وهي
 توجب المغفرة وفي المسند عن شداد بن اوس وعبادة بن الصامت
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصحابه يرفعوا ايديكم و
 الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصحابه يرفعوا ايديكم و
 قولوا

والله اعلم
 واليه المرجع
 واليه المصير

قولوا لا اله الا الله فرغنا ايدنا ساعة فوضع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يده وقال الحمد لله اللهم بعثتني بهذه الكلمة وامرني بها
 ووعدتني الجنة وانك لا تخلق الميعاد ثم قال اشرف وان الله قد غفر لكم
 وهي احسن الحسنات قال ابو ذر قلت يا رسول الله علمني عملا يقربني من
 الجنة ويباعدني من النار قال اذا عملت سيئة فاعمل حسنة فانها عشر
 امثالها قلت يا رسول الله لا اله الا الله من الحسنات هي قال هي احسن الحسنات
 وهي تحو الزنوب والخطايا وفي مسند بن ماجه عن ام هانئ عن النبي صلى الله
 عليه وسلم قال لا اله الا الله لا تترع ذنبا ولا يستقر عملك وتنبعض
 السلف بعد موته في المنام فسئل عن حاله فقال ما ايقنت لا اله الا
 الله شيئا وهي تحدد ما درس من الايمان في القلب وفي المسند ان النبي صلى
 الله عليه وسلم قال اصحابي جددوا ايمانكم قالوا كيف خرد ايماننا قال
 قولوا لا اله الا الله وهي التي لا يعبد لها شئ في الوزن فلوزنت بالسموات
 والارض لم يرحمت بهن كما في المسند عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه
 وسلم ان نوحا عليه السلام قال لابنه عند موته امر بذكر الله الا الله
 فان السموات السبع والارضين السبع لو وضعتن في كفة ووضعنت لا اله
 الا الله في كفة لم يرحمت بهن ولو ان السموات السبع والارضين السبع كن
 حلقة مهيمة فضمتهن لا اله الا الله وفيه ايضا عن عبد الله بن عمر عن النبي
 صلى الله عليه وسلم ان موسى عليه السلام قال يا رب علمني شيئا ذكرتك
 ادعوك به قال يا موسى قل لا اله الا الله قال يا موسى يا رب كل عبادك يقولون
 هذا قال يا موسى قل لا اله الا الله فقال لا اله الا الله انما اريد شيئا تخصني به
 قال يا موسى لو ان السموات السبع والارضين السبع وعامرهن غدير في كفة
 ولا اله الا الله في كفة ماتت بهن لا اله الا الله ولكن اللات ترحم في صحاؤك فلذلك
 كما في حديث السجلات والبطاقة وقد اخرج احمد والنسائي والترمذي
 ايضا من حديث عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وهي التي تحرق

عليها

عليها

والله اعلم
 واليه المرجع
 واليه المصير